

معاهدة صديقه الاصله العام اللبناني المشرع
تدبرهم من دمشق على سبيل المجبة

فقد حدث التآمر على سلامة الدولة الذي اتهم به العقيد بهيج الكلاسي
والدكتور منير العجلافي مع باقي المتهمين وبينهم المحامي الاستاذ يوسف تقيلا ، أخضر جميع المتهمين
الحق للعقيد سعيد جبي أمر صلاح الجبران الدوري والبحرية و لامي جمعة احد موظفي
الملتب الثاني والامير كانه يرفع التقارير الرئاسة الملتب الثاني الدوري ضد المتهمين
وفقد انباء الحادث وفروج المتهمين من السجده نشب خلاف شديد
نحو الرعاء مستحكم بين الاستاذ يوسف تقيلا والموظف سامي جمعة .
وفي كل مرة يكاد او مصطدام ان يقع بين الاثنين ،
وأخذ كل منهما يتدبر بالآخر ...

x x x

وفقد ان فرج الاستاذ تقيلا من السجده ترك البيت جانبا قليلا
وراح يتعاطى معهنه (المحاكاة)

وتتم حاجة قضية تعرف اياه امام المحاكم الدورية ، مخلصا
اه الاستاذ عبد الباقي نظام الدين نائب القاضيني وهو تحقيق العقيد توفيق
نظام الدين يدعي بأنه يعمل ارمه مطا- القاضيني الشاسعة فقد انه تمام المطا-
تحت سلطة الاورنيسين في زيمه الانشاد ، بنيا بصفه الكانه في القاضيني يدعون
ايضا بملكيه هذه الاراضي ، بنيا الحكومة الدورية تدعي بأنه ارمه المنذرة هي
مطقا ايضا . واضد المجدل بين الطرفين (الاستاذ تقيلا بوصفه وكيله عن الدين
يدعون ملكية الاراضي في القاضيني والحكومة الدورية من جهة) وعبد الباقي نظام
الدين وزير الزراعة في حكومة نظام الدين .
وبدله ان يبني العزير نظام الدين الرئدية معاداة
للقضية . راح يستغل نفوذه كوزير للاستيلاء على مباحث افول
...

من الاراضي المجاورة لارصه المطار المذكور بحجة شرائها وقد عرضت ارضاً أخرى
جداً ، وقد عارضه بذلك مدير الاوقاف العامة في القاستي ، فراح الوزير يكيد ويكيد
حتى (طام) مدير النافذة تمت حفظ الوزير وفلا الجوالا فم.

عندئذ لجأ الاستاذ تقلا الى الصحف العونية ، لاثارة حملة على الوزير ،
وقد نجح الى حد كبير اذ لم يبق صحيفة واحدة في سورية لم (تفخر) امر هذا الشراء
وقد دفع الاستاذ تقلا مبلغاً ضخماً من المال في سبيل اثارة هذه الحملة . ولقد
اصابني (انا) فئاً من هذا المبلغ لقاء حملة اثراً بجريرة (النضال) الدفعية .

وأستقروا في يد الوزير بعد انه اصيبت ارضه مطار القاستي ،
وقضيه هو اي الوزير حديث العامة والى حمة ، ولم يعد في استطاعته ، كثافة
على المل لا يستلذ على الارصه ، ووضع نصب عينيه اراحة الاستاذ تقلا من
طريقه بعد انه تأكله يانه المحامي هو سبب هذه الحملة وهو الحجر العثرة في طريقه .

x x x

خالد الظلم

وفي يوم من اشهر حزيران ١٩٥١ لم تنس وزارة ~~الظلم~~ قد
استفادت بعد ، استدعى الوزير نظام الدين سامي حجة المكتبة بالذراف .
ولقد كانه الوزير يعلم بالوضوطة المستحكمة بين سامي ويعوض تقلا ، ولم يدر
انه بهذه الزيارة الا في اواخر شهر تموز المنقوع ، اما ساد في هذه الايام
فقد بقي طي الكتمان .

وعقب اجتماع سامي حجة بالوزير نظام الدين اجتماع آخر ،
كان في منزل سامي حجة عجلة (زفاف النحر) ثم اجتماع آخر عقيب (الزهور)

مجلة القضاء

وفي هذه المرة كانه ساي جمعة برفقة مرافقه الخاص المذكو (نور الدين الادبي)
وهو تنهى ظهره حاد في الاعتداء على حياة الميرجيد ارسلان على الحدود السورية
الغربية (الحدودية) وكانه ذكرك منذ اكثر من سنتين. وجرى البحث للقضاء على
يوسف تغلا ، وقد استغل العزير نظام الدين الحفوة به تغلا وساي جمعة
وقد وعد ^{نظام الدين} ساي جمعة بالمساعدة ، وجرى البحث ايضا للاتفاق على طريقة لقتل
يوسف تغلا .

x x x

وبقي ساي جمعة يترقب يوسف تغلا ببياراته الجيب لليجاد الفرصة المناسبة
للقضاء قنبلة يدوية على يوسف تغلا بمخوفة نور الدين الادبي ، وبعد يومين
لافظ يوسف تغلا طارده ، وقد شرب إليه بانه ساي جمعة قد اجتمع بالدزير
نظام الدين عدوه اللدود تحت العاقبة .
ولم يقبل يوسف تغلا بالجوء الى دوائر الامن العام او رئاسة
الملك الثاني ، لفضي حوار ساي جمعة و العزير نظام الدين ، فاعزى الى بعض
اثر بانه من العلويين المعروفين بالذرة (بينهم من عرفته اكد ويدعي (علي)
والجميع من قضاء اللاذقية وكرمه منهم يحمل سلاح ، اخذوا يطوفون
ببيارة حول الامكنة التي يتردد عليها الاستاذ تغلا لحراسته .
وقد حاول ساي جمعة ان يعيد على يوسف تغلا بالقرب
من مدينة البتري الادبي - طرابلس بيروت - فالحلة العائرة ليل وقد كان
تغلا في طريقه الى منزل غلام فيه يقع بالقرب من منزل ساي جمعة ويبدو
عنه صفة (١٠) أقصا فقط . لكنه فشل .

x x x

وتقدر المراقبة التي فرضها ساي جمعة على يوسف تغلا

.../...

لاستغلال الفرصة الملائمة كذلك فرض يوسف تقيلاً مراقبة على سامي حجة ، وكان
 احد رجال سامي المدعو (جوزف فوري - سمي بالفصيح) موظف بالملك الثاني
 منذ سنتين يوافي يوسف تقيلاً بأخبار سامي حجة والامكنة التي يتردد عليها ،
 ويأخذ جوزف فوري - وهو موضع ثقة سامي حجة - دفعات لا بأس بها من
 يوسف تقيلاً لقاء ألقابه .

ويوم الاثنين الواقع في ٢ آب ١٩٥١ جاء يوسف تقيلاً الى لبنان
 ونزل بعاليه لفيدي الجبيلي وبعد خمسة ايام اي يوم السبت في ١١ آب
 اتصل جوزف فوري بيوسف تقيلاً بالتلفون وأخبره بأنه سامي حجة قد غادر
 دمشق في طريقه الى بيروت بهوية لبنانية مزورة ، وأنه عليه (اي تقيلاً) ان
 يأخذ حذره .

وقد عرفنا اننا بأنه سامي حجة كان مع الاثنين الماضي يترن العراق
 في حقن (توفيق مرزا) باري جورج سكيو (محلة حاووزا) في (بركة)
 احد الأشخاص . ولا ادري اذا كان قد عرف عبر يوسف تقيلاً في لبنان .

x x x

هذا وقد غادر يوسف تقيلاً بيروت صباح السبت في ١٨/٨/٥١
 متجاً الى اللاذقية ، واتصل بي منه دمشق بأنه سامي حجة موجود فيها
 اليوم (السبت) في ١٨/٨/٥١ .

جوزف فوري

١٨/٨/٥١